

موسكو: المصالحة الوطنية والقضايا الاقتصادية والاجتماعية أهم أولويات القيادة المصرية برلين تطالب مصر بالإفراج عن محمد مرسي



مؤيد للرئيس المعزول محمد مرسي يقبل صورته خلال اعتصام ميدان رابعة العدوية أمس الأول (أ.غ.ب)

ان الرئيس المعزول «وضع في مكان آمن من أجل الحفاظ على امنه ولم توجه له اي اتهامات حتى الآن ويعامل باحترام».

واوضح الوزير الألماني في بيانه «ان رأينا وشركائنا هو أنه يجب الحفاظ على استقلال القضاء في مصر، وينبغي الا يكون هناك قمع سياسي، ان اي نوع من القمع السياسي سيضر

بمستقبل مصر». ودعا فسترفلي ايضا «كل القوى السياسية وكذلك قادة الإخوان المسلمين خصوصا (الحزب الذي ينتهي اليه مرسي) الى التخلي عن اي شكل من اشكال العنف او اي تهديد باللجوء الى العنف». وخلص السى القول ان «العودة الى الديمقراطية لن تتجح الا اذا تمكنت كل

القوى السياسية ان تشارك في العملية الانتقالية الديمقراطية». إلى ذلك، قال مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ونائب وزير الخارجية ميخائيل بوجدانوف ان المصالحة الوطنية والقضايا الاقتصادية والاجتماعية تحتل اهم أولويات القيادة المصرية الآن.

وأضاف بوجدانوف في مقابلة مع وكالة انباء «نوفوستي امس ان القيادة الروسية ستبحث أي طلب مساعدة اذا تقدمت به القيادة المصرية»، مضيفا ان بعض دول الخليج العربية مثل السعودية ودولة الإمارات والكويت وعدت بتقديم مساعدات إلى مصر. وأوضح ان «السلطات المصرية الجديدة حريصة على إحاطة القيادة الروسية بما يحدث في البلاد»، مشيرا إلى أن أصدقاءنا وشركائنا المصريين يركزون الآن على الداخل من أجل تحقيق الاستقرار وإخلاء الميادين والشوارع من المواجهات

ابن مرسي: القائد الشرعي سيعود و30 يونيو ليست ثورة

وأضاف أنه «جزء من الثورة وأقوى من أن يطلب من واحد من الجيش أن يتحدث إلى والده، لا نحن في ثورة، موجة جديدة لثورة 25 يناير، وفي مسارنا الديمقراطي ولن نتركه»، وأكد أسامة الذي التقى بمحاورة من «سي إن إن» نهارا بإحد المساجد المشهورة بالقاهرة، أن «الثورة ستنتج، الثورة التي أنهت حكم مبارك ستنتصر قوية، فنحن لا نعرف سوى النجاح، هذه ثورة سلمية ضد انقلاب دموي، لكن هذه الثورة ستصبح أهم حتى من ثورة 25 يناير لأنها ستضرب الجذور، هذه المرة ستواجه الثورة أدوات مبارك، وليس مبارك نفسه». ومضى يقول «انتخبنا مرسي ودعمناه لمواجهة التحديات بمبادئ الثورة وبمبادئ الانتقال الديمقراطي، وبهذه الديمقراطية وفي هذه الفترة الانتقالية، يصبح الأفراد أقل أهمية من إرادة الجماهير». وشدد أسامة (30 عاما) على أن سلامة أبيه تعتبر «ثانوية» بالمقارنة بمبادئ الديمقراطية ومطالب الألاف من مؤيدي مرسي المعتصمين، قائلا «رغم أن محمد مرسي الرئيس المنتخب والقائد الشرعي، ورغم دوره الدولي ودوره أمام الحرس الجمهوري»، في إشارة إلى مقتل 51 شخصا في اشتباكات الأسبوع الماضي. ووجه أسامة في نهاية حوارها مع «سي إن إن» رسالة مباشرة للرئيس المعزول قائلا «أبي، أنت القائد الشرعي، أنت القائد المنتخب والرئيس المنتخب. نحن ندعم أي قرار تأخذه، حتى لو قررت ترك منصبك، عائلتك، كلنا فخورون بك».

وكالات: أكد أسامة نجبل الرئيس المصري المعزول محمد مرسي أن الثورة ستنتج في الأيام المقبلة، وأن الحاكم الشرعي لمصر سيعود، مشددا على أن المصريين «لن يخافوا مرة أخرى من بداية أو بروعهم الاعتقال». وأضاف أسامة محمد مرسي خلال حديثه الى شبكة «سي إن إن» الأميركية: ما حدث «انقلاب على الثورة، وانقلاب على الديمقراطية، وانقلاب على الدستور وإرادة الشعب»، موضحا أنه يعتبر أن وزير الدفاع، الفريق أول عبدالفتاح السيسي، يقول للملايين التي أدلت بأصواتها في الانتخابات الرئاسية وفي الاستفتاء على الدستور إنه «يعلم ما هو أفضل لهم، وأنهم لا يعلمون مصلحتهم». يرى أسامة، نجل المعزول، أن «30 يونيو ليست ثورة والتاريخ لن يسجل أبدا أنها ثورة، ولا أحد، ولا حتى الإدارة الأمريكية أو أي شخص، يمكن أن يسميها ثورة، لماذا؟ لأنه ما من ثورة في العالم تجلب الجيش إلى الحكم، وما من ثورة تُلقي صناديق الاقتراع». وقال أسامة إنه تحدث مع والده قبل 24 ساعة من احتجاجه، يوم 2 يوليو الماضي، وأضاف أنه طلب من والده «بشكل شخصي، مسلحة»، موضحا أن «مرسي الذي يعرفه فخر له كابن، وبالتالي محمد مرسي الذي يتراجع أو يهرب سيجون مصدر خزي حتى لو استمر في منصبه كرئيس». وتابع: «إذا كان احتجاز محمد مرسي غير أخلاقي وغير قانوني، فيجب الإفراج عنه فوراً، وإذا كان احتجازاً قانونياً، فإنا أرحب بذلك ويجب أن نلتزم بالقانون».

مصر: إحباط مخطط لتفجير مقر الحرس الجمهوري

وقال المصدر إن هذه المؤامرة كانت تنطلق من خلال أربعة اتجاهات، من بينها اتقان على الحدود، والأخران داخل القاهرة، وأضاف قائلا: أما المحوران الآخران، فقد كان الأول من خلال الهجوم على الحرس الجمهوري، والذي كان مستعدا لذلك، والأخر كان من خلال حركة حازمون، حيث كان سيتم تدمير كوبري الجامعة، إلا أنهم فوجئوا بأن الأجهزة الأمنية قامت برصد التحركات مبكرا. وفي هذا الصدد، أوضح المصدر أن الموجودين في ميدان رابعة العدوية لا يتعمون بصفة عامة في جماعة الإخوان المسلمين، فهناك من بينهم من ينتمي إلى أحزاب دينية أخرى، إلا أن تحركات هذه الجماعات مرصودة بأحد الأجهزة.

وكالات: قال مصدر أمني إن الأجهزة الأمنية تمكنت من إحباط مؤامرة واسعة لإثارة البليلة والفوضى في مصر خلال الأسبوع الماضي، بحسب ما أوردت صحيفة الأهرام المصرية. ووفق الصحيفة فإن العملية كانت تتضمن الهجوم على الحرس الجمهوري تنفذها حركة «حازمون»، فضلا عن تدمير كوبري الجامعة، بالقاهرة. وأضافت الأهرام نقلا عن المصدر، أنه تم إحباط عمليتين في سيناء والسلوم، حيث تم ضبط ثلاث عربات محملة بالسلاح بين مطروح والسلوم كانت في طريقها إلى القاهرة والإسكندرية والتعامل مع عملية «حازمون»، دون الإعلان عن ذلك.

الجماعة تسعى إلى دفع 15 مليوناً من أنصارها إلى الشوارع لتعزيز الضغوط القاهرة تشهد حشوداً مليونية من الإخوان والقوى المدنية



مؤيد الرئيس المعزول محمد مرسي خلال تظاهرة قبل صلاة الجمعة أمام ميدان رابعة العدوية أمس (أ.ب)

قيادات الجماعة الحالية، وأطلقوا حركة جديدة باسم «إخوان بلا عنف» لسحب الثقة من أعضاء مكتب الإرشاد، وعلى رأسهم محمد بدیع المرشد العام، وإجراء انتخابات لاختيار أعضاء جدد للمكتب.

وهيئة الجماعة وتسليم الرابطة لجبل جديد قد يكون أقدر على التعامل مع تطورات ما بعد الثلاثين من يونيو.

وقال أحمد يحيى، مؤسس حركة إخوان بلا عنف، إن «التاريخ النضالي الذي امتد 80 عاما زال في عام واحد بسبب تصرفات بعض القيادات التي لا تنتمي لمبادئ الإمام حسن البنا، لذا قررنا تكوين هذه الحركة للحفاظ على مبادئ البنا والانخراط مع الشعب والتواصل معه». وأكد بعض المتابعين أن قيادات الجماعة ستفرض هذا الطرح الشبابي الجديد وستسعى لإقصائه والذي يعود إلى داب الجماعة على تخريج الأجيال تحت مبدأ السمع والطاعة.

ومن جانبه، قال د.حسن أبو طالب، المحلل السياسي، أن «قيادات الجماعة ستقاوم هذا السلوك وستحاول طرد هؤلاء الشباب وتقدمهم القدرة على التأثير على أعضاء الجماعة»، ورحبت بعض السيارات الثورية بحركة «إخوان بلا عنف» وطالبت بضرورة احتوائهم داخل المشهد السياسي، كما ستستعد الخبراء لنجاح محاولات الإحتواء، مؤكداً أن حالة الإحتقان في مصر ستبقى في المرحلة المقبلة.

منذ اتهام مرسي بخرق المبادئ الديمقراطية للثورة على مبارك وسوء الإدارة وبخدمة مصلحة جماعة الإخوان المسلمين فقط. ويؤكد الموالون لمرسي انه اول رئيس في تاريخ مصر ينتخب ديموقراطيا.

وأمس الأول حثت الولايات المتحدة الجيش والسلطات الانتقالية على وقف الاعتقالات التعسفية في صفوف الإخوان، مؤكدة أن ذلك سيساهم في تفاقم الأزمة السياسية.

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون السلطات المصرية الجديدة الى احترام «التعهدات الدولية» في مجال حقوق الإنسان.

في سياق متصل، أعلن نحو 500 من شباب جماعة الإخوان المسلمين في مصر وصفوا أنفسهم بإصلاحيين، التمرد على

وذكر البيان ان معلومات واردة تؤكد قيام بعض قادة الجماعة بالتخطيط لاعتداءات ضد المعتصمين من مؤيدي الرئيس المعزول لإظهار الأمر على أنه محاولة لفض اعتصامهم بالقوة.

ودعا البيان، الشباب المعتصمين من مؤيدي مرسي في ميدان رابعة العدوية، والنهضة (محافظة الجيزة)، إلى توخي الحذر والانتباه لمثل تلك المخططات.

وليل أمس الأول قتل ضابط في الشرطة وأصيب آخر في هجوم على نقطة تفتيش في سيناء (شمال شرق) وتعرض مركز شرطة لهجوم في مدينة العريش على ايدي مسلحين بحسب السلطات.

وتشهد سيناء مشاكل أمنية بانتظام منذ سقوط نظام حسني مبارك في 2011 تضاعفت منذ عزل مرسي.

وقتل حوالي 100 شخص

«إخوان بلا عنف» تتمرد على قيادات الجماعة وتطالب

بسحب الثقة من أعضاء مكتب

الإرشاد

القاهرة - وكالات: مع أول جمعة من شهر رمضان الكريم، تشهد القاهرة حشوداً مليونية، من جانب جماعة الإخوان المسلمين الذين يسعون لمواصلة الضغوط على القوى المدنية والجيش لإعادة الرئيس المعزول محمد مرسي، وكذلك من جانب القوى المدنية التي تسعى لمواصلة عملية التغيير واستكمال برنامج المرحلة الانتقالية.

ودعت جماعة الإخوان أنصارها للتظاهر تحت شعار «جمعة الزحف»، وقال صفوت حجازي، القيادي البارز في جماعة الإخوان، إن الجماعة تسعى لاحتشد نحو 15 مليون مصري في جميع مناطق القاهرة، حتى لا تبدو المعارضة للنظام القائم محصورة في ميدان رابعة العدوية، بحي مدينة نصر في القاهرة.

والى ذلك، أصدرت مجموعة من الحركات المنضوية تحت لواء القوى الثورية في مصر، ومنها حملة تمرد وجبهة الثلاثين من يونيو والتيار الشعبي المصري وأحزاب أخرى، بياناً دعت فيه الشعب المصري إلى الاحتشاد في ميدان التحرير والاتحادية (القصر الرئاسي)، لتناول الإفطار الجماعي وتأكيد الإصرار على استكمال تصحيح الثورة.

وأعلنت القوى الثورية التزامها الكامل بالسلمية في كافة الفعاليات والتظاهرات. كما دعت قادة جماعة الإخوان إلى التوقف عن ما سموه التحريض على العنف والإرهاب.

حجازي: سننشئ أفراناً في «رابعة العدوية» لإعداد كعك العيد

أماكنه إلا بعد عودة الرئيس مرسي إلى الحكم أو استشهادهم في الميدان. واعداد الداعية صفوت حجازي التي قد كان طرحها الرئيس المعزول في خاطبه الأخير التي تضمنت إجراء انتخابات برلمانية عاجلة وتشكيل لجنة لتعديل الدستور وتشكيل لجنة للمصالحة الوطنية.

أكد د.صفوت حجازي الداعية الإسلامي، ان اعتصام أنصار الرئيس المعزول د.محمد مرسي في محيط ميدان رابعة العدوية يستمر حتى عيد الفطر. وأضاف الداعية: بعض الأخوات اقترحوا على أمس إنشاء أفران بميدان رابعة لإعداد كعك العيد.

وأشار حجازي إلى أن المعتصمين لن يغادروا

«الغارديان»: الموافقة على إرسال طائرات مقاتلة إلى مصر يبرز تقبل واشنطن لرحيل مرسي

ولفتت الصحيفة - في تحليل إخباري أوردته على موقعها الإلكتروني أمس إلى أن موافقة واشنطن على إرسال طائرات إلى مصر أعقبت اتصال ثانفي تم بين الرئيس المؤقت عدلي منصور ومنسقة العلاقات الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون، أكدت فيه الأخيرة دعم الاتحاد الأوروبي للوضع الاقتصادي في مصر. وأضافت: «كما سارعت دول خليجية على رأسها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات والكويت بمساندة الحكومة الانتقالية في مصر، حيث بلغ إجمالي المساعدات المقدمة من قبل هذه الدول لإنعاش الاقتصاد المصري قرابة 12 مليار دولار أميركي».

لندن - أ.ش.أ: اعتبرت صحيفة «الغارديان» البريطانية موافقة واشنطن على إرسال 4 طائرات من طراز «ف-16» للجيش المصري، دلالة على أن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما بدأت تتقبل فكرة رحيل محمد مرسي، بعدما أظهرت في بادئ الأمر غموضاً وتخبطاً حيال ما حدث في مصر وحيال دور المؤسسة العسكرية بالأخص في الإطاحة بنظام مرسي. كما رأت الصحيفة البريطانية أن هذه الخطوة تعد أحد المؤشرات الدالة على الدعم الدولي للحكومة الانتقالية في مصر برغم القلق المتنامي في الداخل المصري حيال إدارة النظام الجديد لعملية انتقال السلطة في البلاد.

تقرير إخباري

مرسي في استراحة آمنة بالقاهرة مع 22 من أعوانه تحت حراسة قوات الجيش.. ولم يخضع لأي تحقيق ويعامل باحترام

في الثواني الأخيرة التي أعقبت إلقاء السيسي لبيانه بدأ أن مرسي لم يستوعب أو يصدق ما جاء بالبيان، وظل متأرجحا ما بين الشك والابتسامة، إلى أن جاءه أفراد من الحرس الجمهوري دخلوا عليه المكتب الذي كان يمكث به وبدأ عليه الارتباك الشديد وثار في وجه أفراد الحرس الجمهوري وظل يردد ويصوت عال «دي خيانة ومؤامرة، أنا مش هستكت ومش هستم بالانقلاب» وانتابت مرسي حالة عصبية شديدة، تحملها أفراد الحرس الجمهوري وظلوا صامتين أمامه، ثم بدأوا الحديث معه بهدوء وأفهموه أنهم في مهمة معينة لحمايته في الأساس وطلبوا منه مساعدتهم لتنفيذ مهمتهم، واستمروا في حديثهم ومرسي يتربص، إلى أن طلبوا منه ما معه من تلفونات أو أجهزة للاتصال، وهنا عاد لعصبية مرة أخرى مرددا «أنا رئيس الجمهورية إزاي هتقبضوا عليا وبأمر مين؟»، الكل سيحاسب على تلك التجاوزات»، وعاد الحرس لتهدئته مرة أخرى وأبلغوه بأنهم ينفذون تعليمات قيادتهم، ولا يوجد قبض أو تحفظ إنما حمايته والحفاظ على سلامته.

الكثيرون منهم في أي تظاهرات مرة أخرى، وفي المقابل سوف يبدأ شباب الجماعة في النزول للشوارع لإظهار التأييد الحقيقي والكثيف على حد قولهم للرئيس مرسي، وأمام كل هذا الكلام تمسك مرسي بمنصبه وشرعيته من وجهة نظره وخرج على الناس بخطابه الأخير الضعيف والهزيل.

وسارت الأمور بشكل به نوع من الاستقرار والتفاؤل بين الرئيس المعزول وعدد من مستشاريه وأنصاره، أثناء تجمعهم داخل دار الحرس الجمهوري بشوارع صلاح سالم، وكان مرسي يحاول إخفاء ارتبائه وقلقه مع اقتراب اللحظات الحاسمة وانتهاء مهلة الجيش، وطوال تلك الفترة كانت هناك محاولات للتواصل والتفاوض مع الرئيس المعزول من خلال وسطاء للفريق أول السيسي الذي كان حريصا على الوصول إلى حل وسط يرضي الملايين الغفيرة التي اندفعت للشوارع للتعبير عن غضبها من مرسي وجماعته، وتحرك الموقف المتجمد للرئيس ومن خلفه الجماعة إلا أن مرسي كان يرفض أي محاولات للحوار أو التفاوض، مؤكداً أن معه الشرعية والأغلبية التي لن يستطيع أحد كسرهما أو فرض إرادة الأقلية عليهم، إلى أن جاءت اللحظة الحاسمة وتم الإعلان عن قرب إلقاء الفريق أول عبد الفتاح السيسي بيانه المهم والمتنظر، وهو ما قلبه مرسي بعدم ميالة أو هكذا بدأ للمحيطين به، الذين انتشروا في غرف ومكتب دار الحرس الجمهوري، وأعلن السيسي تكليف رئيس المحكمة الدستورية بأداء اليمين رئيسا مؤقتا للجمهورية بما يعني عزل الرئيس مرسي.

عندما يكون هناك أي تطورات أو قلاقل أمنية لأنها أكثر أمانا وتقع تحت حماية الجيش، وقد تم تجهيز الاستراحة وعدة غرف بها لإقامة مرسي وأعوانه، وتوفير وسائل الحياة الكريمة لهم في مكان إقامتهم الإيجاري، ونفت المصادر للأخبار أن يكون مرسي قيد الحبس أو تم وضعه في السجن سواء المدني أو الحربي، فهو يقيم بتلك الاستراحة لأسباب أمنية وأيضا للحفاظ على حياته وحياة أعوانه. كما نفت المصادر بحسب «الأخبار» أن يكون الرئيس المعزول محمد مرسي خضع لأي تحقيقات حتى أمس الأول، وتنتظر الجهات الأمنية قرار النيابة المختصة في هذا الشأن وهي صاحبة القرار في التحقيق مع الرئيس المعزول أو تقرير مصيره بناء على نتائج تلك التحقيقات.

وترجع المصادر إلى الساعات القليلة التي سبقت إلقاء السيسي لبيانه وعزل مرسي لتكشف لنا أسرار تلك الساعات، بدأ السقوط قبل يوم واحد من انتهاء مهلة الجيش الثانية ومع تزايد الاحتجاجات ضد مرسي بكل ميادين وشوارع القاهرة والمحافظات، وحتى تلك اللحظة ورغم ما كان يتم به على كل الضحايا من تلك اللحظة من الرافضين لحكم مرسي وجماعته، لكن كانت هناك اتصالات مكثفة من قيادات الجماعة بمرسي على مدار الساعة تصور له الأمور بشكل مختلف، فقد أكدوا له أن تلك الحشود التي يتم بثها عبر التلفزيون ليست حقيقية وتمت المبالغة فيها إلكترونيا لتخويفه والضغط عليه، كما أكدوا له أن هذه الأعداد ستعود لمنازلها ولن يشارك

تزايدت التساؤلات محليا وعالميا حول مصير الرئيس المعزول محمد مرسي، ومكان إقامته هل تم حجزه بأحد السجون؟ هل يتم التحقيق معه حاليا في أية قضايا أو بلاغات؟ الرئيس السابق محمد مرسي ونحو 22 من أعوانه يتواجدون حاليا في أحد الأماكن الآمنة داخل نطاق القاهرة الكبرى، حيث يقيم مرسي في إحدى الاستراحات الرئاسية التي يشرف الجيش على حراستها وحمايتها، ويقيم 22 من كبار أعوانه ومستشاريه ومن أبرزهم ابنه الأكبر أحمد وأمين علي مستشاره الإعلامي والسفير محمد رفاعة الطهطاوي رئيس الديوان ومساعدته للشؤون الخارجية عصام الحداد، وتم سحب الهواتف المحمولة من مرسي وكل المتواجدين معه.

وكشفت مصادر عسكرية بحسب جريدة «الأخبار» المصرية أنه تم نقل مرسي وكبار معاونيه لمكان الاحتجاز فجر ليلة إلقاء الفريق أول عبدالفتاح السيسي لبيان القوات المسلحة الذي تضمن عزل الرئيس السابق محمد مرسي، حيث اتجهت له قوة وطلبت منه أن يستعد هو ومن معه لمغادرة دار الحرس الجمهوري بعد دقائق، فرد عليهم «على فين المرة دي إنشاء الله على سجن طرة ولا وادي النطرون» فرد قائد وحدة الحرس «معدش تعليمات أبلغ سيادتكم هتروح على فين، لكن بس لازم سيادتكم تعرف أنا مش هنوديك السجن، لكن المكان أكثر أمانا لك ولن معك» فضحك مرسي بسخرية ولم يبد أي تعليق، وبالفعل تم اصطحاب مرسي وأعوانه في عدة سيارات من داخل دار الحرس الجمهوري إلى استراحة رئاسية أخرى تقيم في منطقة عسكرية تحت حراسة الجيش، وأكدت المصادر أن الاستراحة كانت مخصصة لاستقبال رؤساء الجمهورية خاصة